

سورة الرَّحْمَنِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ :

• أَسْمَعَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.

• أَفَسَّرَ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.

• أَبَيَّنَ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

• أَسْتَنْتَجَ مَظَاهِرَ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

• أَوْضَحَ جَوَانِبَ عَظَمَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنْ خِلَالِ نَعْمِهِ.

أَبَادِرُ؛ لَا تَعَلَّمُ :

إِضَاءَاتُ

الرَّحْمَنُ فَاتِحَةُ ثَلَاثِ سُوَرٍ إِذَا
جُمِعْنَ كُنَّ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ
اللَّهِ تَعَالَى :

(الرَّ) سورة يُونُسَ

و(حَم) سورة فَصَّلَتْ

و(ن) سورة الْقَلَمِ

فَيَكُونُ مَجْمُوعَهَا {الرَّحْمَنُ}.

[تفسير القرطبي]

لَمَّا سَمِعَ أَهْلُ مَكَّةَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، عَرَفُوا فَصَاحَةَ كَلَامِهِ وَبِلَاغَةَ
مَعَانِيهِ، وَرَأَوْا تَأْثِيرَهُ عَلَى النَّاسِ، فَحَاوَلُوا بَعْضُهُمُ التَّشْكِيكَ فِيهِ لِيَصْرِفَ النَّاسَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَدَعْوَتِهِ، فَكَانَ مِمَّا قَالُوا: إِنَّ بَشَرًا يُعَلِّمُ مُحَمَّدًا الْقُرْآنَ الَّذِي
جَاءَنَا بِهِ.

وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الرَّاهِبَ "بَحِيرَةَ" هُوَ مَنْ عَلَّمَهُ هَذَا الْكَلَامَ!
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى سُورَةَ الرَّحْمَنِ تَرَدُّ عَلَيْهِمْ، وَتَثَبُّتُ لَهُمْ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي
عَلَّمَ مُحَمَّدًا ﷺ، وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ هَذَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ.

أَفَكَّرْ، وَاعْلَلْ :

◉ رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَسْئَلَةِ الْكَفَّارِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى غَنِيٌّ عَنِ النَّاسِ جَمِيعًا.

.. (رحمة من الله، لأنه رحيم، لأنه الخالق سبحانه، حتى لا يكون للناس حجة، أو أي منها)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ② خَلَقَ الْإِنْسَانَ ③ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ④ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ⑤ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ⑥ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ⑦ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ⑧ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ⑨ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ⑩ فِيهَا فَكْهَةٌ وَالتَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِرِ ⑪ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ⑫ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⑬ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ⑭ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَارِجٍ مِنْ تَارٍ ⑮ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⑯ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ⑰ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⑱
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ⑲ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ⑳ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ㉑ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ㉒ فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ㉓ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ㉔ [سورة الرحمن]

أفسر المفردات القرآنية:

بِحُسْبَانٍ	: بحسابٍ دقيقٍ.
وَالنَّجْمُ	: النُّبَاتُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سَاقٌ.
بِالْقِسْطِ	: بالعدل.
لِلْأَنَامِ	: للخلق.
الْأَكَامِرِ	: أوعية الثَّمرِ.
الْعَصْفِ	: الثَّبْنِ.
ءَالَاءِ	: نِعَمٍ.
صَلْصَلٍ	: طينٌ يابسٌ.
مَارِجٍ	: لهبٍ.
مَرَجَ	: أرسلَ.
بَرْزَخٍ	: حاجزٍ.
الْجَوَارِ	: السفنُ.
الْمُنشَآتُ	: المحمَّلةُ.
كَالْأَعْلَامِ	: كالجبالِ.

منعم كرم:

بدأ اللهُ تعالى السُّورَةَ بِاسْمِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ﴿الرَّحْمَنُ﴾ حَتَّى لَا يَيْأَسَ أَحَدٌ مِنْ رَحْمَتِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا عَنْ فَضْلِهِ عَلَى النَّاسِ وَرَحْمَتِهِ بِهِمْ، فَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَسَهَّلَ فَهْمَهُ وَحِفْظَهُ لِلنَّاسِ، وَبَيَّنَّ فِيهِ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، وَالْخَيْرَ وَالشَّرَّ، وَجَعَلَهُ رَحْمَةً وَهُدَايَةً لِلْعَالَمِينَ، ثُمَّ بَيَّنَّ لَنَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنَّهُ بَعْدَ أَنْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾، عَلَّمَهُ كَيْفَ يُبَيِّنُ وَيَعْبُرُ عَمَّا فِي نَفْسِهِ؛ لِيَفْهَمَهُ النَّاسُ وَيَفْهَمَهُمْ، وَيَسُوذُ التَّعَاوُنُ وَالْمَحَبَّةُ بَيْنَهُمْ، وَكَلَّمَا زَادَ التَّفَاهُماً قَلَّتْ دَوَاعِي الصَّرَاحِ بَيْنَهُمْ، فَتَطْمَنُّ حَيَاتُهُمْ، وَتُلَبَّى حَاجَاتُهُمْ، وَتَتَحَقَّقُ سَعَادَتُهُمْ.

وَمَنْ كَمَالَ كَرَمِهِ وَرَحْمَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى الْإِنْسَانِ، أَنْ سَخَّرَ لَهُ الْكَوْنَ وَمَا فِيهِ؛ فَسَخَّرَ لَهُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَقَدْ جَعَلَ حَرَكَتَهُمَا وَفَقَّ حَسَابٍ دَقِيقٍ مَنْضُبٍ، لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ، فَعَلِمَ النَّاسُ حَسَابَ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ وَالسِّنِينَ، وَحَدَّدُوا أَوْقَاتَهُمْ بِدَقَّةٍ، وَقَدَّرُوا مَصَالِحَهُمْ، وَأَمَكْنَهُمْ أَنْ يَخْطُطُوا لِحَاضِرِهِمْ وَمُسْتَقْبَلِهِمْ.

أتوقع:

◉ ماذا يحدث لو أن الأرض حَبَسَتْ أشعة الشمس عن القمر طوال العام؟

أستكشف:

◉ يستخدم الإنسان الثَّباتَ والثمارَ لغذائه وطعامًا للحيوانات التي يربّيها ويتنفع بها، لكن الثَّباتَ ذا الطَّعم المرَّ، كيف يستفيد الإنسان منه؟

أستدل:

مُتَعَاوِنًا مَعَ مَجْمُوعَتِي، نُنَاقِشُ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ نَبْنِي دَلِيلًا عَلَى وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى:
"تسخيرُ المخلوقاتِ للإنسانِ دليلٌ على وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى".

آيات بينات:

﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾

رفعَ اللهُ تعالى السَّمَاءَ عنِ الأرضِ بِقُدْرَتِهِ سُبحَانَهُ وَتعالى وهو على ما يشاءُ قديرٌ، ووضَعَ في الأرضِ العدلَ، وأمرَ النَّاسَ بِهِ، حفظًا للحقوقِ، وتحقيقًا للتَّعَايشِ والأَمْنِ بَيْنَ النَّاسِ، خاصَّةً في المعاملاتِ كالبيعِ والشَّراءِ، لذلكِ حَدَّرَ مِنَ التَّلَاعِبِ والغشِّ في الميزانِ؛ حتَّى لا تنعدمَ الثَّقةُ بَيْنَ أَفرادِ المجتمعِ.

كذلكِ مهَّدَ الأرضَ وهيَّأها للحياةِ، حياةَ الإنسانِ وجميعِ المخلوقاتِ، في سهولها وجبالها، ومناطقها الباردةِ والحارَّةِ، وخلقِ سُبحَانَهُ وَتعالى لكلَّ منطقةٍ نباتها وفواكهها وثمارها التي تدلُّ على عظمةِ الخالقِ سُبحَانَهُ وَتعالى، ومنها النَّخلُ الَّذي جعلَ لَهُ عَرَجًا

أوعيةً تحفظُ ثمره حينَ بَرُوزِهِ، وجعلَ هذهِ الثَّمرةَ الصَّغيرةَ فاكهةً وغذاءً كاملاً للإنسانِ.

وكذلكِ الحبوبَ، والريَّحانَ ذا الرَّائحةِ العطريَّةِ، والنباتاتِ على اختلافِ أجناسِها وأشكالِها، كُلُّ هذا التَّنَوُّعِ يدلُّ على وَحْدانيَّةِ اللهِ الخالقِ الرَّازِقِ سُبحَانَهُ وَتعالى، فلا ربَّ سواه يُسألُ، كما أنَّه لا إلهَ سواه يستحقُّ أنْ يُعبدَ، فكيفَ يغفلُ الإنسانُ عنْ هذا، ويلجأُ إلى ما لا يضرُّ ولا ينفعُ! ﴿عَاتِذٌ مِنْ دُونِهِ ۚ ءَالِهَةٌ إِنْ يُرَدِّنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يَقْدِرُونَ﴾ (٢٣) [سورة يس].

ثمَّ يأتي السَّؤالُ المتكرِّرُ في ثنايا السُّورةِ الكريمةِ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، أيُّها الإنسانُ والجنُّ ماذا تُنكرونَ مِنْ نِعَمِ اللهِ عليكم؟ والجوابُ: ولا بنعمةٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكذِّبُ، فَلَكَ الحمدُ.

أفكر، وأطبّق:

◉ لمفهوم الميزانِ دلالاتٌ واستخداماتٌ وصورٌ كثيرةٌ، وللوقوفِ على بعضها أكملْ حسبَ الجدولِ الآتي:

الوصف	الصورة
للأشياء التي تُباعُ بالوزن.	الميزانُ الَّذي يستخدمُهُ التَّاجرُ.
للأشياء التي تُباعُ بالحجم.	المكيال دون تخسير أو تطفيف
للأشياء التي تُباعُ بالأطوال.	المقياس دون نقص
للسَّهادةِ أمامَ المحاكمِ.	الصدق وقول الحق
لمعرفةِ درجةِ الحرارة	مقياس درجة الحرارة

نتيجةً هذهِ الدَّلالاتِ كُلُّها: وضعَ اللهُ العدلَ في الأرضِ وأمرَ النَّاسَ بهِ حفاظًا للحقوقِ.



في كل 100 جرام من التمر المجفف:

- مواد سكرية 7.6%
- مواد دهنية 2.5%
- مواد بروتينية 1.9%
- أملاح معدنية 1.2%
- ألياف 10%
- ماء 13.8%

أَوْضَحْ:

○ كيفية شكر النعمة.

(التمتع بالنعمة وفق أحكام الشرع، أو الاعتدال، احترام النعمة وعدم التبذير، الحفاظ على النعمة، تنميتها وتطويرها.)

أَبْحَثْ، وَأُجِيبْ:

احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الأول عالمياً في إنتاج التمور.

○ كم شجرة نخيل في الدولة؟

○ ما أثر زراعة أشجار النخيل على البيئة؟

خَلَقَ الْإِنْسَانَ:

خلق الله تعالى الإنسان من طين يابس كالفخار، وخلق الجن من لهب النار، وأعطى لكل منهما صفاته وقدراته، لكنه تعالى جعل الإنسان في أحسن وأجمل خلقه، وأمره بالعمل الصالح، واتباع أوامره تعالى، ليحافظ الإنسان على جماله وحسن صورته بالأخلاق الكريمة، فيجمع بين جمال المظهر وجمال المخبر.

اكتشف:

○ الفرق بين الطين والفخار:

الطين: هو التراب إذا خلط ... بالماء
الفخار: هو ... هو الطين إذا جفّ ويبس واشتد تماسكه.

رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ:

هو الله، ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾، حيث تشرق وتغرب الشمس، ففي الشتاء تشرق من مكان، وفي الصيف تشرق من مكان آخر، وتغرب شتاءً في مكان غير المكان الذي تغرب فيه صيفاً، فمشرقاً الشمس ومغرباً وما بينهما، كل ذلك من خلق الله جلّت قدرته، وكل شيء تحت سلطانه سبحانه وتعالى.

كما أنه عز وجل خلق الماء وأسكنه الأرض، فجعل الماء العذب في الينابيع والأنهار، والماء المالح في البحار

والمحيطات، وجعل سُبُلَهُ وَيَعَالَى بَيْنَهَا حَوَاجَزَ حَتَّى لَا تَطُوفَ الْبَحَارُ الضُّخْمَةُ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَخْتَفِي الْمَاءُ الْعَذْبُ الَّذِي يَحْتَاجُهُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ وَالنَّبَاتُ لِلْبَقَاءِ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، وَهَذَا مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ.



يقول العلماء:

عندما تصل مياه الأنهار إلى البحر، فإنها لا تختلط بماء البحر فوراً.

كَذَلِكَ ﴿يَخْرِجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤَ وَالْمَرْجَانُ﴾، فَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمَاءِ اللَّوْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ زِينَةً لِلنَّاسِ، وَأَجْرَى عَلَيْهِ السَّفْنَ بِحُمُولَاتِهَا الضُّخْمَةِ لخدمَتِهِمْ، فَسَخَّرَ لِبَنِي آدَمَ الْمَاءَ الْمَائِعَ كَمَا سَخَّرَ لَهُمُ الْأَرْضَ الصَّلْبَةَ الْوَعْرَةَ. فَهَلْ يَنْكُرُ عَاقِلٌ نِعَمَ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَجْحَدُ فَضْلَهُ عَلَى الْعَالَمِينَ؟

العلمُ والواقعُ أثبتا أَنَّ اللَّوْلُؤَ يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ، وَيُسْتَخْرَجُ أَيْضًا مِنَ الْأَنْهَارِ، فَتَوَجَّدُ اللَّائِكُ فِي الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ كَمَا تَوَجَّدُ فِي الْمِيَاهِ الْمَالِحَةِ.

أستنتج:

◉ ما ينتج عن وجود مشرقين ومغربين للشمس.

الفصول الأربعة

أصف:

◉ طقس بلادي في الشتاء.

أتوقع:

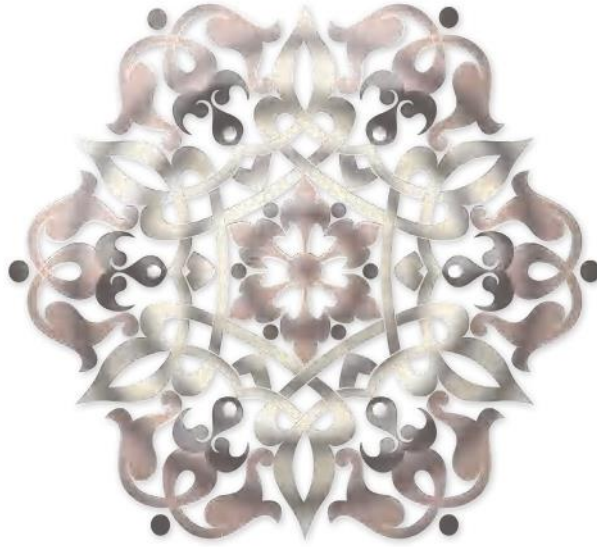
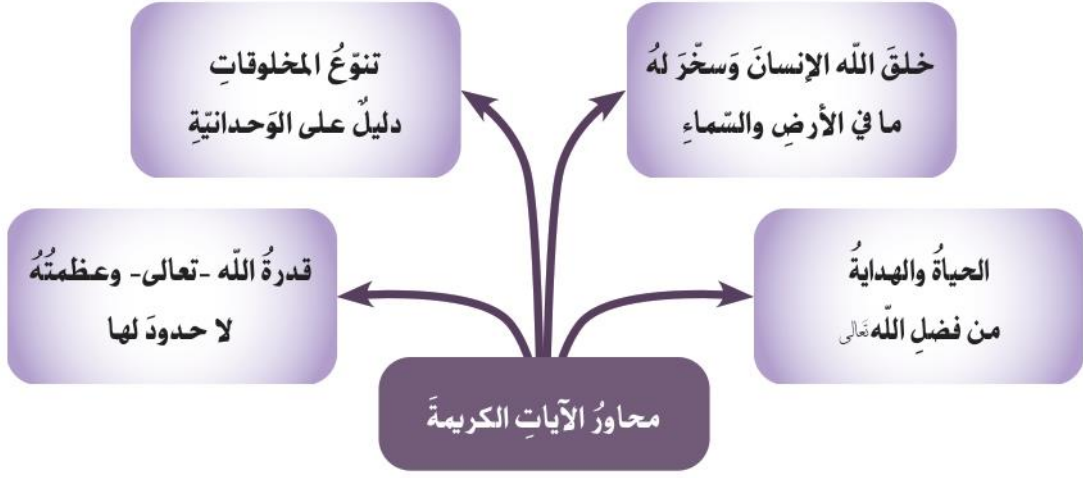
◉ تأثير السفن الحديثة على الحياة البحرية.

التلوث، تراجع الحياة البحرية في مناطق الضجيج.

أكتشف:

الجواري: جمعٌ جارية. بالتعاون مع مجموعتي نكتشف معاني أخرى للكلمة.

البنت الصغيرة، الأمة، عين الماء، السفينة





جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم لإصدار هذه الصفحة أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: ما دلالة ابتداء السورة باسم الله ﴿الرَّحْمَنُ﴾؟

حتى لا يياس أحد من رحمته

ثانياً: قوله تعالى: ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ ردُّ على مشركي مكّة. وضح ذلك.

لما سمع أهل مكة القرآن الكريم من النبي صلى الله عليه وسلم فحاول بعضهم التشكيك فيه ليصرف الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته، فكان مما قالوا: إِنَّ بَشَرًا يَعْلَمُ مُحَمَّدًا الْقُرْآنَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى سُورَةَ الرَّحْمَنِ تَرَدُّ عَلَيْهِمْ

ثالثاً: ماذا يستفيد الناس من انضباط حركة الشمس والقمر؟

فَعَلَّمَ النَّاسَ حِسَابَ الْآيَامِ وَالشُّهُورِ وَالسَّنِينَ وَحَدَّدُوا أَوْقَاتَهُمْ بِدَقَّةٍ، وَقَدَّرُوا مَصَالِحَهُمْ.

رابعاً: ما خطر التلاعب والغش في الموازين والمقاييس على المجتمع؟

فَقَدْانِ الثَّقَةَ بَيْنَ النَّاسِ، ضَعْفَ التَّعَامُلِ بَيْنَ النَّاسِ، سَرَقَةَ أَمْوَالِ النَّاسِ بَدُونِ وَجْهِ حَقٍّ.

خامساً: تاجر يقوم بتغيير تاريخ صلاحية المواد الغذائية. حلّ هذه المشكلة حسب الجدول الآتي:

وصف عمل هذا التاجر:	غش واحتيال
خطره على الناس:	يعرضهم للمرض أو الموت، يضعف الاقتصاد
رد فعل الناس على تصرف هذا التاجر:	فقدان الثقة، عدم التعامل معه، الشك بالآخرين
موقف قانون الإمارات من هذا التاجر:	يمنع الغش والاحتيال، ويعاقب عليها
مستقبل هذا التاجر:	الفشل والإفلاس

أَقِيْمُ ذَاتِي:

م	جانبُ التَّعَلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جَيِّدٌ	متميِّزٌ
1	تلاوةُ الآياتِ القرآنيَّةِ.			
2	الحرصُ على حفظِ الآياتِ القرآنيَّةِ.			
3	فهمُ معاني المفرداتِ.			
4	معرفةُ المعنى الإجماليِّ.			
5	تطبيقُ الأحكامِ الواردةِ في الآياتِ.			

أَضَعُ بَصْمَتِي:

أشكُرُ رَبِّي على نِعَمِهِ العظيمةِ بالمحافظةِ عليها.